Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

امسكت المرأة بيده واخذته الى غرفة صغيرة ، فيها سرير وكرسي ، وعلى الجدار تمثال العذراء .

واشارت المرأة الى الغرفة وهي تقول :

ـ الى هذه الغرفة جاءت (جان) في اليوم التالي لسفرك .. وفي هذا السرير اقامت اربعة اشهر وهي بين الموت والحياة ، بعد ان قالوا لها انك هجرتها وتخليت عنها .

« وفي هذه الغرفة ، كانت تبكي وتصلي وتطلب من اللـه المساعدة والعون » .

وركع فرانسوا عند السرير واخذ يبكي .

ولما هدأ روعه مضت المرضع تقول :

ـ ولما انتهت من مرضها اتشحت بالسواد ، ولم تخلعه ابدا .

وتذكر فرانسوا ذات (النقاب الاسود) .

ومضت العجوز تقول :

ـ وفوق هذا السرير ولدت ابنتك لويزا ، وترعرعت ونمت برعاية امها ، التي كانت لا تفارق غرفتها ، حتى كان اليوم الذي اختطفت فيه ابنتها ، فجن جنونها ، وكاد يذهب عقلها .

« وكان هنري شقيقك قد ارسل شخصا لاختطافها ، وجاء يهدد (جان) لما علم بقدومك ، بانه سوف يأمر بقتل فتاتها اذا انكرت ما سوف ينسبه اليها امامك من الخيانة ، فلزمت المسكينة السكوت شفقة على ابنتها ، ومحافظة على حياتها .

« هذه هي قصة المرأة المنكودة ، التي اتهمها شقيق زوجها بالخيانة ، وصدّق زوجها التهمة ، وهي من اعف النساء واشرف الزوجات » .

واكد زوجها رواية زوجته ، وذكر كيف انه شاهد شخصا يحمل